



المسؤولية المجتمعية

لبنك المغرب

أكتوبر 2021



المسؤولية المجتمعية لبنك المغرب: مسؤولية مترسخة في مهام البنك

ترتبط المسؤولية المجتمعية لبنك المغرب ارتباطاً جديراً بمهامه الرئيسية، التي ترمي إلى خدمة الصالح العام، فمهام الحفاظ على استقرار الأسعار وعلى متانة النظام المالي وقدرته على الصمود وتعزيز أمن وسائل الأداء والنهوض بالشؤون المالي تمثل أفضل مساهمة من البنك في ازدهار البلد.

وأمام تضاعف التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية خلال السنوات الأخيرة، انخرط البنك، إلى جانب الفاعلين العاملين في نفس القطاع، في أوراش هامة تبرز التزامه القوي تجاه المجتمع، ومنها على سبيل المثال الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي، والبرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات، و خدمة الاداء عبر الهاتف النقال، وخارطة الطريق المتعلقة بمواءمة القطاع المالي الوطني مع أهداف التنمية المستدامة. وعلى الصعيد الداخلي، قام البنك أيضا باتخاذ مجموعة من التدابير بهدف ترسيخ حكامته وتعزيز التزامه الاجتماعي تجاه مستخدميه وتقليص تأثير أنشطته على البيئة.

وفي سنة 2020، قام بنك المغرب، استناداً إلى التقدم الذي أحرزه على عدة أصعدة، بإطلاق مشروع إعداد مقاربة المسؤولية المجتمعية من أجل هيكلة التزامه تجاه المجتمع على نحو أفضل وتحقيق استدامته.



مقاربة مهيكلية في مجال المسؤولية للمجتمعية

تتطلب هيكلة مقاربة المسؤولية المجتمعية تحديد الأولويات بوضوح، وهو ما أسفر عن المرحلة الأولى للمشروع: «هيكلية سياسة المسؤولية المجتمعية». وينبغي تطبيق هذه السياسة من خلال إجراءات ملموسة، حددت في إطار مرحلة ثانية هي مرحلة: «التطبيق الفعلي لسياسة المسؤولية المجتمعية». ومن أجل ضمان نجاح تطبيق هذه المقاربة، يجب ترسيخ المسؤولية المجتمعية ضمن السلوك اليومي ووضع منظومات للتسيير وإعداد التقارير التي ستتيح تتبع الإنجازات وتقييم النتائج. وهذه هي أهداف المرحلة الثالثة: «تنفيذ مقاربة المسؤولية المجتمعية».



كيف حددنا سياستنا في مجال المسؤولية المجتمعية؟

...بدأنا أولاً بتحديد نطاق المسؤولية المجتمعية
لبنك على نحو دقيق...

أمام تنوع المواضيع في مجال المسؤولية المجتمعية، تمثلت الخطوة الأولى في تحديد تحديات المسؤولية المجتمعية للبنك. وقد تم استبيان هذه التحديات بالنظر إلى أنشطة بنك المغرب وأطرافه المعنية وممارساته في مجال المسؤولية المجتمعية وكذلك إلى نتائج مقارنة مع عدة بنوك مركزية وهيئات مالية أخرى وطنية ودولية.

التحديات المرتبطة بالمسؤولية المجتمعية لبنك المغرب

المسؤولية الاقتصادية

- 16. حضور شبكة البنك
- 17. الابتكار
- 18. المشتريات المستدامة
- 19. الاستثمارات المسؤولة والمستدامة
- 11. الشمول المالي
- 12. حماية المستهلك
- 13. المنافسة العادلة
- 14. المساهمة الاجتماعية والاقتصادية
- 15. الأبحاث والدراسات الاقتصادية

المسؤولية القانونية والأخلاقية

- 1. حكامه البنك
- 2. الأخلاقيات والشفافية
- 3. مكافحة الرشوة
- 4. تدبير المخاطر
- 5. حقوق الإنسان
- 6. الأمن المالي
- 7. المطابقة
- 8. حماية الخصوصية
- 9. أمن الفضاء الإلكتروني
- 10. الحوار والشراكات

المسؤولية تجاه المجتمع

- 29. التربية الاقتصادية والمالية
- 30. تنمية الأقاليم والجماعات
- 31. الفن والثقافة

المسؤولية البيئية

- 25. تغير المناخ و المالية الخضراء
- 26. حماية البيئة والحفاظ عليها
- 27. الطاقة
- 28. اقتصاد التدوير

المسؤولية الاجتماعية

- 20. التشغيل وعلاقات وظروف العمل
- 21. التنوع وتكافؤ الفرص
- 22. تنمية الرأس المال البشري
- 23. الصحة والسلامة في مكان العمل
- 24. الحوار الاجتماعي

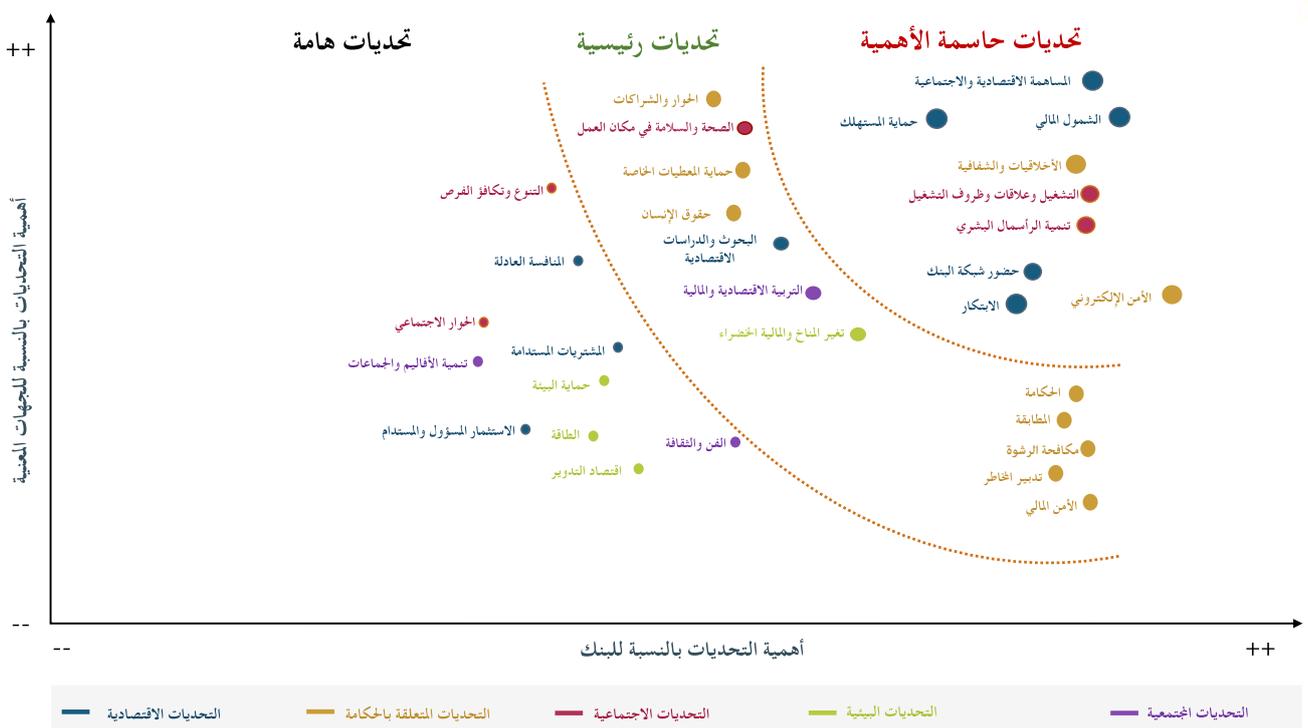
كما يقتضي تحديد نطاق المسؤولية المجتمعية للبنك تعريف الأطراف المعنية بهذه التحديات. ويمكن العمل المنجز في هذا الإطار من إعداد خارطة للجهات المعنية التي يتعامل معها البنك.

...ثم عملنا على تقييم التحديات القائمة في مجال
المسؤولية المجتمعية قصد تحديد أولوياتنا بشكل
جيد

بعد استبانة التحديات في مجال المسؤولية المجتمعية، تم
تقييمها من أجل اختيار التحديات ذات الأولوية التي ينبغي
مراعاتها. وقد أجرين هذا التقييم تبعا لمنهجية «تحليل
الأهمية»، التي توصي بها المعايير العالمية والمتمثلة
في تقييم نطاق وأهمية كل واحد من التحديات من خلال
منظورين: «منظور البنك» و«منظور الأطراف المعنية». وقد
طبقت على نحو تشاركي، مع إشراك 150 من المستخدمين
الداخليين والتشاور، في إطار فريق عمل مع خمس جهات
معينة: «البنوك»، «الاتحاد العام لمقاولات المغرب»،
«الموردون»، «منظمات المجتمع المدني»، و«الوسط
الأكاديمي»، قصد التعرف على انتظاراتهم.

وقد مكن الموجز الإجمالي لعملية التقييم هذه من إعداد مصفوفة الأهمية الخاصة بالبنك، التي تبرز 3 فئات من التحديات:
التحديات حاسمة الأهمية وهي التحديات الحاسمة بالنسبة للبنك وكذلك بالنسبة للأطراف المعنية، و**التحديات الرئيسية** وهي
التحديات الحاسمة بالنسبة للبنك أو بالنسبة للأطراف المعنية، و**التحديات الهامة**، ذات أهمية متوسطة إلى مرتفعة بالنسبة
للبنك وكذلك بالنسبة للأطراف المعنية.

مصفوفة الأهمية لبنك المغرب





...وبعد ذلك، قمنا بتحديد محاور سياسة البنك في مجال المسؤولية المجتمعية

مكنت استبانة التحديات وتحليل أهميتها من صياغة سياسة البنك في مجال المسؤولية المجتمعية بحيث تتمركز حول 5 محاور تتفرع إلى 12 التزاما.

وتوفر هذه السياسة الإطار الذي يمكّن البنك من تأكيد التزامه في مجال المسؤولية المجتمعية إزاء الأطراف المعنية المختلفة. كما أنها تترجم المساهمة التي يود البنك تقديمها فيما يخص أهداف التنمية المستدامة، المحددة في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030.

محاور و التزامات سياسة المسؤولية المجتمعية لبنك المغرب

الالتزامات في مجال المسؤولية المجتمعية للبنك

1. تطبيق حكاية أخلاقية وشفافة تمكن من إدماج مبادئ المسؤولية المجتمعية داخل أنشطتنا اليومية.
2. ضمان المطابقة وتدبير المخاطر مع تشجيع التحول المرن للبنك.
3. النهوض بحكاية أخلاقية وشفافة على مستوى القطاع المالي، تمكن من إدماج مبادئ المسؤولية المجتمعية.
4. تعزيز الشمول المالي وتشجيع تطور قطاع التكنولوجيا المالية.
5. تطوير ودعم الأبحاث والتثقيف الاقتصادي والمالي لمختلف الفئات.
6. أداء مهامنا للحصول على أفضل أثر اقتصادي واجتماعي للبنك على المستويين المحلي والوطني.
7. تنمية الرأسمال البشري وضمان التنوع وتكافؤ الفرص.
8. ضمان ظروف عمل سليمة ومؤمنة وضمان حماية ورفاه مستخدمي البنك.
9. مراعاة تغير المناخ في إنجاز مهامنا من أجل تعزيز التحكم في المخاطر وتطوير المالية الخضراء
10. تقليص الأثر البيئي لأنشطة البنك.
11. مواكبة المبادرات الترابية والوطنية الرامية إلى إحداث مناصب الشغل والأنشطة المدرة للدخل وتحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية.
12. الحفاظ على الموروث المسكوكي والترويج له ودعم الأنشطة الفنية والثقافة.

محاور سياسة المسؤولية المجتمعية للبنك

01 | المحور القانوني والأخلاقي

تطبيق وتعزيز حكاية أخلاقية وشفافة تترجم أهدافنا الخاصة وتمكن من تدبير الأنشطة اليومية على نحو مرن ومسؤول

02 | المحور الإقتصادي

العمل على تطوير نظام مالي شامل للجميع ومبتكر ومستدام وتأمين الأثر الاقتصادي والاجتماعي لمهام البنك

03 | المحور الاجتماعي

تشجيع تطوير الكفاءات والتنوع والشمولية وضمان حماية وراحة المستخدمين في مكان العمل

04 | المحور البيئي

مراعاة تغير المناخ في إطار مهام البنك وتقليص الأثر البيئي لأنشطة البنك

05 | المحور المجتمعي

المساهمة، في إطار شراكات، في تنمية الأقاليم والجهات ودعم الثقافة والأنشطة التضامنية.

محاور و التزامات تساهم في العديد من أهداف التنمية المستدامة



حكاية ملائمة لتنفيذ وتسيير مقارنة المسؤولية المجتمعية للبنك

وقد سمحت الالتزامات المتفرعة عن سياسة المسؤولية المجتمعية ، بوضع برنامج يمتد إلى غاية 2023 ويتضمن المشاريع التي ستمكن بنك المغرب من تحقيق الأهداف المحددة في هذا المجال. وقد تم أيضا وضع حكاية ملائمة من أجل ضمان تنفيذ هذه المقارنة والإشراف عليها.

التزام المستخدمين، مفتاح أساسي لتطبيق ناجح للمقارنة

من أجل ضمان انخراط المستخدمين حول هذه المقارنة، تم تحديد برنامج تنشيط وتطبيق وإطلاقه عام 2021. و هو منظم حول 7 محاور: "التواصل الداخلي"، "التوعية والتدريب"، "تنظيم أحداث حول المسؤولية المجتمعية"، "حكاية المسؤولية المجتمعية"، "اليقظة والمقارنة"، "الحوار والشراكات" و"التواصل الخارجي".

... إننا نعتبر الانخراط والالتزام الجماعي لكافة مستخدمي بنك المغرب عاملا حاسما لنجاح مقارنة المسؤولية المجتمعية للبنك، التي نطمح أن تكون نموذجية وهادفة ومدرة للقيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمجتمعية، بالنسبة لبنك المغرب وبالنسبة لأطرافه المعنية ...

عبد اللطيف الجواهري
والي بنك المغرب

مقتطف من سياسة المسؤولية
المجتمعية لبنك المغرب

